اعراب المفرد وكلهما تقطع عن الاضافة سوى فواو فوا بالواو فانهما
لا يستعملان الا مضافين **قوله** لغير يا المتكلم شرط في الشرط الذي هو
الاضافة اي يشترط ان تكون تلك الاضافة لغير يا المتكلم بان لا تضاف
لضمير المخاطب كما مثل المصـ او ضمير الغايب نحو ابوه او ضمير المتكلم
غير اليا نحو ابونا شيخ كبير او للاسم الظاهر نحو جا ابو زيد ورايت
ابا زيد ومررت بابي زيد فان اضيفت ليا المتكلم نحو جا ابي اعربت بحركات
مقدرة على ما قبل يا المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة
كغلامي وكلهما تتضاف ليا المتكلم ما عدا ذوا فانها تضاف لاسم جنس
ظاهر كما سو وراد ابن الصايغ بضاد معجمة فغين مهملة اذ لا تلحقهما
بالنسبة فان حذفتهما اعربت بحركات ظاهرة نحو جا ابوي ويرد هذا الشرط
بانهما في حالة النسبة خرجت عن الاسما الستة لان المنسوب غير
المنسوب اليه والذي اعرب بالحركات هو المنسوب للاب وليس واحدا
من الاسما الستة فالحق انه لا حاجة لهذا الشرط في لغة
قليلة راجع لهنو اي واما اشهر لغاته وافصحهما فانه يعرب
بحركات ظاهرة تقول هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك ولذلك
قال ابن مالك

اب اخ حم كذاك وهن ∴ والنقص في هذا الاخير احسن

قوله على المشهور مرتبط بقوله وعلامة رفعهما الواو اي حالة كون
تلك العلامات جارية على المشهور لان هذا الوجه اسهل المذاهب
وابعدها عن التكلف ومقابل المشهور اقوال منها انها معربة بحركات
مقدرة على هذه الحروف فتقدر الضمة على الواو والكسرة على اليا
للثقل والفتحة على الالف للتعذر وبقي اوجه آخر لا يسعها المقام **قوله**
في المثنى اسم مفعول من ثنيت الشي اذا عطفت بعضه على بعض
سميت به الصيغة المذكورة وحد المثنى هو الاسم المعرب الدال
على اثنين فقط بزيادة الف او يا على مفرده فخرج بالمعرب المبني نحو
ذان وتان واللذان واللتان وبالدال على اثنين ما دل على واحد نحو
زيدان علما على رجل وكلبتان بالبا الموحدة اسم للآلة المعروفة
وخرج بقيد فقط ما دل على اكثر من اثنين وهو الجمع فانه يدل على
اثنين لكن في ضمن دلالته على اكثر منهما ومثله زوج وشفع لانه
لا يتعين

لا يتعين للدلالة على خصوص الاثنين بل يستعمل فيهما وفي كل عدد
زوج وخرج بزيادة الف او يا كلا وكلتا فان دلالتهما على الاثنين من نفس
الصيغة لا من الالف لان الالف في الاول اصلية منقلبة عن يا هي لام
الكلمة والالف الثاني للتانيث كالف حبلى والتا عوض عن لام الكلمة وخرج
بقولنا على مفرده ما لا مفرد له نحو اثنان واثنتان ويشترط في المثنى ايضا
ان يكون له ثان في الخارج ليخرج نحو قمران تثنية شمس وقمر على سبيل
التغليب ومثله الابوان للاب والام والمشرقان للمشرق والمغرب فهذا
كله من قبيل الملحق بالمثنى لا من المثنى حقيقة ويشترط ايضا ان
يكون المفرد نكرة فالعلم اذا اريد تثنيته نكر وقد اشار بعضهم الى
هذه الشروط بقوله

شرط المثنى ان يكون معربا ∴ ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له ∴ مماثل لم يغن عنه غيره

فقوله موافقا في اللفظ اي فلا يصح تثنية المختلفين لفظا كزيد
وعمرو وان يكون موافقا في المعنى فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز
وقوله مماثل اي له ثان في الخارج فنحو قمران للشمس والقمر من باب
التغليب وقوله لم يغن عنه غيره اي لا يستغنى بتثنية تثنية
غيره عن تثنيته ومن ثم لم يقولوا سوان استغناء بسيان تثنية
سي بمعنى مثل ويزيد على ما في النظم ان لا يكون لفظ كل وبعض وكذا
احد وعريب ونحوهما مما يلزم النفي لاستغراق الافراد ونظم ذلك شيخنا
بقوله زيادة على البيتين

ولم يكن كلا ولا بعضا ولا ∴ مستغرقا في النفي تلك الاملا

على المشهور ومقابله انه مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الالف
وفتحة او كسرة مقدرة على ما قبل اليا منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة المناسبة لان هذه الحركات التي قبل الالف واليا جي بهما
لمناسبتهما فتقدر حركة الاعراب ويحتمل غير ذلك من الاوجه **قوله**
المكسور ما بعدها وقد تفتح كما في قوله

على احوذيين استقلت عشية ∴ بفتح النون يصف قطاة

بسرعة الطيران واحوذيين مثنى احوذي وهو خفيف المشي واراد
به الشاعر جناح القطاة **قوله** المفتوح ما بعدها اي للخفة المناسبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1